

– هل جننت ؟!

– وماذا فى ذلك ، فإن لم يكن عيدروس يعطيهم ما يكفيهم فهناك مائة عيدروس غيره .

– يظهر أن زواجك من قمر العوراء سيذهب بعقلك !

– لماذا ؟

– أولا زردق وشمندى وسرور وعبادة الذين يكونون عصابة عيدروس لا يجرؤ واحد منهم على أن يتركه لأنه سيأمر الثلاثة الآخرين بقتله على الفور .

– وثانيا ؟

– ليس فى الجهة أحد يجسر على أن يستأجر واحدا كان من عصابة عيدروس . . . المسألة فيها رقاب يا سيدنا .

– لك حق . . نحن لنا مدة طويلة نمشى ، ألم نصل ؟

– وصلنا .

– فلماذا لم نذهب إلى البيت ؟

– قلت أدور بك بعض الوقت لعلك تعدل عن فكرتك .

– والله لا أعدل أبدا ولو مشيت بى إلى الآخرة .

– الأمر لله . . . انتظر حتى أطرق الباب .

وجاء الصوت :